سفير خادم الحرمين الشريفين احتفل بالعيد الوطني الـ 80 للمملكة

السفير السعودي مستقبلا رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك

الشيخ جابر المبارك وعبدالله الرومي والشيخ جابر العبدالله والشيخ مبارك عبدالله الأحمد والسفير الشيخ حمد جابر العلي والسفير ضاري العجران خلال مشاركتهم السفير السعودي د.عبدالعزيز الفايز الاحتفال (متين غوزال)

الجارالله: الكويت والمملكة العربية السعودية في قارب واحد ومواقف المملكة محفورة في قلوبنا جميعاً

تقرير حقوق الإنسان في جنيف خير دليل على سجل الكويت المشرّف وسيتم الاتصال بـ «الإندونيسيين» لتفنيد أقاويلهم

المباركي: لا أنا ولا غيري يحدد رئاسة الوفد الكويتي إلى القمة العربية المقبلة في العراق والأمر متروك لتقدير سمو الأمير

بشرى الزين

أكد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين الكويت والمملكة العربية السعودية.

وأضاف الجارالله في تصريح للصحافيين لدى حضوره حفل استقبال اقامه سفير خادم الحرمين الشريفين د.عبدالعزيز الفايز في قاعة الراية بفندق ماريوت كورت يارد مساء أول من امس بمناسبة العيد الوطني لبلاده ان هذه المناسبة مناسبة وطنية كويتية أكثر منها مناسبة وطنية سعودية، مشيرا الى ان الكويت مع الشقيقة السعودية في قارب واحد ومصير وآمال وتطلعات واحدة مذكرا بأنه عندما تفرح المملكة تفرح الكويت والعكس صحيح لافتا الى ان «هذه المناسبة تاريخية وعزيزة علينا جميعا نستذكر فيها المواقف التاريخية التي وقفتها المملكة مع اشقائها في الكويت حيث تجلت الوطنية والاخوة الصحيحة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته وبمواقفه التي لن تنسى من قبل اي كويتي فهي محفورة في قلوبنا جميعا.

واضاف ان جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز جاء ايضا ليجسد ويواصل هذه المواقف المعطاءة التي تمثل الوفاء الاخوي للكويت، منوها بالانجازات الكبرى التي تحققت في المملكة الشقيقة عبر هذه السنوات، مشيرا الى انها انجازات للكويت ايضا ولدول الخليج ككل، مضيفا: لا نملك امام هذه الانجازات الا التعبير عن فخرنا والاعتزاز بها، آملا ان تتواصل هذه الانجازات والامن والاستقرار للاشقاء في المملكة والطمأنينة وان تتحقق التنمية لابناء الشعب السعودي الشقيق متمنيا ان يتواصل عطاء المملكة مع اشقائها من خلال مسيرة مجلس التعاون، مؤكدا انه بالمملكة نستطيع ان نرقى الى اعلى الدرجات وان نطور وندعم مجلس التعاون الخليجي وما تتطلع اليه شعوب المجلس.

ووصف الجار الله توقيع اتفاقية الانتقال بواسطة البطاقة الذكية بين المملكة والكويت بالانجاز والاضافة الجديدة، موضحا انها عملية ستسهل وتساعد على الربط بين ابناء المملكة واشقائهم في الكويت.

وفي رده حول ما تردد عن عزم اندونيسيا تقديم اعتذار الى الكويت جراء ما جاء على لسان وزير العمل الاندونيسي ووصفه سجل الكويت بالسيئ في حماية العمالة، قال: الكلام الذي صدر عن البعض في اندونيسيا غير صحيح، مؤكدا ان سجل الكويت مشرف وحافل وتم اعتماده والاشادة به في اجتماع جنيف في تقرير حقوق الانسان الذي صدر قبل يومين، موضحا ان هذا اكبر رد وأقوى دليل، مشيرا الى انه سيتم الاتصال ايضا بالسلطات الاندونيسية لتفنيد هذه الاقاويل غير الدقيقة التي يحتاجون فيها الى التوضيح.

وحول توضيح ما جاء في خطاب الرئيس العراقي جلال طالباني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة من أن القضايا العالقة بين العراق والكويت ستحل خلال العام قال الجارالله ان عبارة هذا العام في خطاب الرئيس وفي تقديري تعني أن هناك استحقاقات تتعلق بالحكومة العراقية وعند انتهائها وتشكيلها وبدئها مباشرة عملها، فإن وقتها ستكون الملفات العالقة في طريقها إلى الحل والتي لم تستكمل والتي تشمل صيانة العلامات الحدودية والممتلكات والأسرى والمفقودين، مؤكدا ان هذه الملفات ستستكمل مع الحكومة العراقية الجديدة بإذن الله.

وأشار الجارالله الى التأكيدات الأميركية لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بضرورة استكمال حل هذه القضايا العالقة وضرورة تنفيذ العراق التام لقرارات مجلس الأمن.

وذكر الجارالله ان الجانب الأميركي أكد مرة اخرى لسموه التزامه المطلق بأمن الكويت في إشارة لما يتردد، عن انحياز اميركي للعراق على حساب الأمن الكويتي.

وحول قضية معتقلي غوانتانامو أوضح الجارالله ان الجانب الأميركي لم يحدد فترة معينة لإطلاق سراح المعتقلين الكويتيين المتبقين في سجن غوانتانامو، مشيرا الى ان سمو الرئيس أكد للجانب الأميركي أهمية الإسراع بإطلاق سراح المواطنين الكويتيين.

واستكمل الجارالله حديثه حول جولة سمو الرئيس التي انتهت بمدينة نيويورك، حيث ترأس سموه المائدة المستديرة لعدد من رؤساء دول وحكومات والتي بحثت مواضيع تتعلق بالصحة والتعليم، اضافة لمشاركته في قمة الألفية وألقى خلالها خطابا بالمناسبة عبر فيه عن وجهة نظر الكويت حيال هذه الموضوعات.

ومن جهته، نفى مدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية السفير جاسم المباركي ما نسب إليه في إحدى وكالات الأنباء العراقية من أن صاحب السمو الأمير سيترأس الوفد المشارك في القمة العربية المزمع عقدها في العراق نهاية مارس المقبل.

الشيخ جابر المبارك وعبدالله الرومي والشيخ جابر العبدالله يشاركون السفير السعودي تقطيع كعكة الحفل ويبدو السفير الشيخ حمد جابر العلي

لا انحياز أميركياً للعراق على حساب أمن الكويت والأميركيون أكدوا التزامهم لسمو رئيس الوزراء في جولته الأخيرة

وأوضح المباركي في تصريح للصحافيين لدى حضوره حفل العيد الوطني للمملكة قائلا: «هذا الأمر غير صحيح وانه لا يمكن لأحد تحديده «لا أنا ولا غيري» والقرار بيد صاحب السمو الأمير ومتروك لتقدير سموه».

وحول مكان انعقاد القمة في العراق ببغداد أو كردستان قال: ليس لدي علم بهذا وأنا أتحدث عن قرار قمة والرئاسة المقبلة ستؤول الى العراق بموجب قرار القمة السابقة ومكان انعقادها يترك للدولة المضيفة.

وكان المباركي في بداية حديثه اعرب عن سعادته للحضور والمشاركة في العيد الوطني للمملكة، مبينا انه منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله بعزم وارادة وخلفه أبناؤه سعود وخالد وفيصل والآن في العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله والأمير سلطان والأمير نايف وسائر أبنائه يسيرون على نفس عهد الملك الراحل عبدالعزيز، لافتا الى ان المملكة تأسست على راية «لا إله إلا الله» وستستمر الى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

وحول عدم استجابة اسرائيل للمطالب الدولية بتجميد الاستيطان قال المباركي: موضوع المفاوضات المباشرة نؤيدها لإعطاء السلام فرصة ونحن كأمة عربية بذلنا كل ما نستطيع، مشيرا الى ان مبادرة السلام العربية تعد المرجعية الأولى التي تستند اليها الكويت وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخطة خارطة الطريق، مذكرا بأنه يجب ان تكون هذه المرجعيات الأساس للمفاوضات والا فستكون مفاوضات «بلهاء» دون أساس، مبينا ان بناء المستوطنات هو تقويض لعملية السلام وتحد واستفزاز والدليل على عدم وجود جدية.

ومن جهته، أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البلاد د.عبدالعزيز الفايز في تصريح للصحافيين عن المناسبة ان اهتمامات المملكة انطلقت من تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين من تعليم وصحة وأمن لضمان سلامة وراحة المواطن والزائر أيضا، مشيرا الى ان المملكة تعيش نهضة اقتصادية في جميع المجالات، خاصة الاقتصادية والزراعية والصناعية وفي القطاعات المصرفية والمالية وفي قطاع الاتصالات والمواصلات، مؤكدا ان المملكة تستحق المكانة التي تحتلها بين دول العالم، لافتا الى ان عضويتها في مجموعة الـ 20 الاقتصادية وهو مؤشر على أهمية ومحورية الدور الاقتصادي الذي تلعبه المملكة في المجتمع الدولي.

وقال الفايز: بالنسبة لي كمواطن ارى التحول الذي طرأ على المملكة خلال 80 عاما الماضية والانتقال الذي حدث لها من دولة محدودة الامكانيات والموارد الى دولة يشهد لها البعيد قبل القريب بتقدمها وتطورها وذلك بفضل ارادة الرجال وعزمهم.

وبالمناسبة هنأ الفايز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده ونائبه الاول والنائب الثاني ولجميع الاسرة الكريمة بالمملكة وللشعب السعودي النبيل بهذه الذكرى التي وصفها بالغالية، داعيا الله ان يعيدها على المملكة وهي ترفل في ثياب العز والتقدم والنمو، لافتا الى ان هذه المناسبة مناسبة غالية على جميع قلوب الكويتيين والعالمين العربي والاسلامي. وعن التمثيل الحكومي في حفل الاستقبال، قال: لقد عودنا اشقاؤنا في الكويت في جميع المستويات على المشاركة في احتفالية السفارة، معربا عن امتنانه العميق لجميع المسؤولين الذين شاركوه الاحتفالية وعلى رأسهم النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك والشيخ مبارك العبدالله والشيخ جابر العبدالله وجميع آل الصباح الكرام وجميع الوزراء واعضاء مجلس الامة والاعلاميون ورجال الاعمال، واضاف: ان الحضور يبعث على السرور والبهجة في نفسي شخصيا وفي نفوس زملائي ويعكس عمق المحبة والتقدير الذي تحظى به المملكة في الكويت، معربا عن شكره العميق لهذه المشاركة الفعالة. وعن تزامن المناسبة مع الاعلان عن توقيع اتفاقية التنقل بين البلدين بالبطاقة الذكية، قال الفايز: لحسن الطالع ان تتوافق احتفالات العيد الوطني بتوقيع الاتفاقية التي ابرمت بالبحرين قبل عدة ايام والتي وقعها وزيرا داخلية البلدين، واصفا اياها بالخطوة المتقدمة التي من شأنها ان تسهل تنقل مواطني الدولتين والتي تترجم بعض الطموحات التي تجول بأذهان الجميع لتتحول الى ارض الواقع، ولفت الى ان هذه الاتفاقيات اغلبها يبرم في اطار منظومة مجلس التعاون وعبر المؤتمرات الوزارية المختلفة.

حضر الاحتفال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك والشيخ جابر العبدالله والشيخ مبارك العبدالله وعدد من الوزراء والشيوخ والمسؤولين الكويتيين والسفراء واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في الكويت وافراد الجالية السعودية الذين حضروا لتقديم التهاني والتبريكات بالمناسبة.

أحمد السعدون مهنئا

جموع من المهنئين بالعيد الوطني السعودي

الزميل عدنان الراشد مقدما التهاني